

مذكرة خطيرة للحزب الشيوعي السوري، تصريح فحاشة القوتلي، الوصاية والانتداب على فلسطين، القضية الهندية، بريطانيا نحو اليسار، جنودا يلاس، اتجاه حكومة بولونيا في لندن

الاتحاد جريدة عربية أسبوعية لشأن العمال العرب في فلسطين AL - ITTIHAD ARAB LABOUR WEEKLY

مذكرة الحزب الشيوعي السوري
دمشق - مراسل
الاتحاد - ازداد نفوذ الحزب الشيوعي السوري ازدياداً كبيراً على أثر فضله المرمع في سبيل المحافظة على استقلال سوريا واشترائه الأعضاء اشتراكاً عملياً في دفع العدوان الفرنسي الاستعماري وقد أرسل الأستاذ خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري مذكرة ضافية إلى رؤساء الأمم المتحدة والدول العربية ين فيها بأسباب أسباب الاضطرابات التي حدثت في سوريا، وأثبتت أن التهمة تعود على الاستعمارين الفرنسيين في سوريا وبين الأستاذ خالد بكداش في أولاً، ثم بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسانياً.

وتمرح الحزب الشيوعي السوري ان الشعب السوري لا يريد استبدال استعمار باستعمار.

دمشق - مراسل الاتحاد - قام الأستاذان خالد بكداش رئيس الحزب الشيوعي السوري وفرج الله الحورث رئيس الحزب الشيوعي اللبناني بزيارة رئيس الجمهورية السورية السيد شكري القوتلي في داره، وجرى البحث حول المشكلة السورية وأعمال الاستعمارين الفرنسيين والاحتلال. وقد جفا الأستاذان فضامة الرئيس على صموده أمام العدوان الوحشي مما حفزهم على مواصلة النضال العادل في سبيل الحرية والاستقلال.

تم جرى الحديث عن مشروع سوريا الكبرى فقال الأستاذان خالد بكداش وفرج الله الحورث إن هناك بعض محاولات لاستقلال سورية والدولة هذه المشاريع الخطيرة التي أبدت البلاد في مناسبات عديدة ورفضها لها.

فقال نخامة: إنه لا يتفقان هذه المحاولات ناجحة، ولا يمكن فرض هذه المشاريع على البلاد فرفضاً، فقد قالت سوريا كلمتها في الأمر، وهي لا تريد استقلال خطر الصهيونية، كما أنها متمسكة بنظامها الجمهوري.

الاتحاد والوصاية

هذه هي البنود النهائية للوصاية الدولية التي وافق عليها مؤتمر سان فرانسيسكو:

(١) يضمن مجلس الوصاية تقدم الشعوب الوصي عليها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وذلك بمعاملة عادلة وحمايتهم من العدوان ومساعدتهم في تقدمهم نحو حرب الإدارة وتأييد تقدم هيئاتهم السياسية على أساس ظروف كل بلد ودرجة تطوره

(٢) تتخذ الدولة الوصية كل الوسائل لتحسين حالة البلاد الاقتصادية والعلمية.

(٣) ترسل الدولة الوصية للسكرتير العام كافة المعلومات الخاصة بالأحوال الاجتماعية والثقافية في البلاد الوصية عليها وقد ذكر في القرارات أن هذا النظام يطبق على البلاد الواقعة حالياً تحت نظام الانتداب

وهذا يعني أن فلسطين تصبح (دوتوماتيكاً) من البلاد الوصية عليها ويصبح من واجب حكومة فلسطين اعتبار أمانى شعبها السياسي ومساعدته في تقدمه نحو حرية الإدارة وتأييد تقدم هيئاته السياسية.

والمعلقون السياسيون يرون أن هذا القرار هو نص لقضية فلسطين، وخذلان شديد لقضية الصهيونية العدوانية.

فواجب العرب الآن أن يتوجهوا للنضال في سبيل تحقيق هذه الأهداف التي أخرجتها حكومة الانتداب

القضية الهندية

بومباي - سيجمع حزب المؤتمر الهندي لتقرير موقفه من مقررات الحكومة البريطانية لحل قضية الهند. ومع ان المقررات في رأي الوطنيين الهنود جاءت ناقصة لا تميز عن آماني الشعب الهندي، فإن الاتجاه العام يتجه نحو المناوئة حولها وقبولها مع بعض التعديل كخطوة أولى في سبيل تحرر الهند.

وقد كان لاطلاق سراح زعماء المؤتمر وخمسة جواهر لال نهرو، وقع حسن بين أفراد الشعب الهندي ما يساعد على الوصول إلى تمام حول القضية.

لندن - مراسل الاتحاد الخاص على - البقية على الصفحة الرابعة -

جبهتنا العربية هي مظهر من مظاهر وحدتنا الشعبية بمقام اميل توما

لقد تألفت الجبهتان العربيتان في حيفا وبقا على أثر الاخفاق الواضح الذي منته به جمع السامعي والمحاولات التي استهدفت إيجاد جبهة وطنية عليا تمثل الأحزاب والهيئات الوطنية وتمير تميراً صادقا عن كافة التيارات الفكرية التي يحملها المخلصون من الوطنيين وهاتان الجبهتان لم تتألفا لمقاومة احزاب البلاد او لابطال العناصر الوطنية عن العمل الوطني، بل تألفت لتعمل على إيجاد وحدة وطنية شاملة تضم الأحزاب والهيئات، وتزيل البلية المنتشرة، وتوحد التيارات الدافعة للتدفقة في الحركة الوطنية.

ويع أن الظروف والملاسات قد أدت إلى ابتعاد بعض الأحزاب عن هذه الجبهات، إلا أن ذلك لم يكن ليؤثر على صفات الهيئات الوطنية المشتركة في الجبهة كما أنه لم يكن ليبدل وجهتها الشعبية.

ولذلك كان من الواجب أن تقدم هذه الجبهات حق قدرها وأن يؤيد الشعب مساهماتها ليتكمن من الدول في الحركة الوطنية وإظهار فعاليتها ووجهه في حركته التحريرية.

وهكذا أصبحت الجبهات العربية ظاهرة جديدة تدل على تعصب الشعب للعمل الوطني وأفناد مساعي الاستعمار والصهيونية الذين يقومون بمجهود جبارة للإبقاء على الحالة الزائفة.

لقد أدرك الشعب أن الأيام حاسمة فقام المخلصون لابطاد روح التريبس، واتخذوا الجبهات العربية مبدأاً لنشاطهم الوطني.

ولكن، مع الأسف، تدور الآن احاديث متباينة من جهة حيفا العربية وتزامي عليها الاتهامات من ذوي الآراء المخروضة التي لا تلبث أن تنكسر أمام وحدة الشعب المتشعة في جبهته.

أن الشعب لا يريد أن يرى جبهاته تتراجع أو تضيع، بل يريد قوة صلبة يريدها جهازاً مثلاً ومبرراً عن أمانه أن الذين يتقدمون أن الشعب يرى في جبهاته خروجاً على الأحزاب واعداء لها فيقومون بالأساس لإحباطها، يناشون أن شعبنا يرى في كل هجوم على وحدته، وفي كل كيد ضد شعبه خروجاً على القيمة الصحيحة، وتأييداً للاستعمار والصهيونية.

إننا نتعرف بأن بعض الوطنيين في حيفا قد ابتعدوا عن الجبهة أو استغلوا منها لأنهم يرون فيها اساليا بعيدة عن الديمقراطية، لكن عمل هؤلاء لن يساعد الديمقراطية في حركتها الوطنية في شيء بل يساعد أعداءها.

إن النضال في سبيل ديمقراطية الحركة الوطنية لا يتخذ الا شكلاً بائياً، ولذا فالتوجه إلى جميع الوطنيين ليعملوا لبناء الديمقراطية بهذا الشكل.

لقد أدرك شعبنا ضرورة وحدته وأن يتسامح طويلاً مع الذين يسلمون لإحباط وحدته.

إن جبهاتنا مظهر من مظاهر وحدتنا ولن يسمح الشعب بهدمها.

حيفا - عقدت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين اجتماعاً فوق المادة في مساء السبت الماضي الموافق ١٦ من حزيران سنة ١٩٤٥ بمحسفاً، بحثت فيها الوضعية الراهنة في الحركة الوطنية وخرجت بالقرارات التالية:

١ - رفض العصبة تلك المشاريع التي يقضيها بعض الوطنيين مستهدين من وراءها إيجاد جبهة وطنية عليا من بعض الأحزاب، وتؤكد ضرورة العمل على إيجاد جبهة عربية عليا تمثل جميع الأحزاب والهيئات الوطنية بتفهمها الشعب بطريقة ديمقراطية صحيحة.

٢ - أن العصبة تؤيد الجبهات العربية في حيفا وبقا، وتعلن عن معيها الأكيد لإنشاء جبهات عربية في بقية مدن فلسطين وقراها، كما تعمل على توسيع قاعدة كل من الجبهات لتصبح جبهات ديمقراطية شعبية.

٣ - أن الاختلاف الحاصل حول مسألة تمثيل الشعب العربي الفلسطيني في مجلس العصبة العربية ليس اختلافاً حول مسألة اشتراك فلسطين في مجلس العصبة او عدم اشتراكها، فإن الشعب يؤيد هذا الاشتراك بجميع قواه.

أما فيما يتعلق بمندوب فلسطين في مجلس العصبة العربية، فاللجنة المركزية ترى أن الجبهة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين في حيفا وبقا، وتعلن عن معيها الأكيد لإنشاء جبهات عربية في بقية مدن فلسطين وقراها، كما تعمل على توسيع قاعدة كل من الجبهات لتصبح جبهات ديمقراطية شعبية.

٤ - أن الاختلاف الحاصل حول مسألة تمثيل الشعب العربي الفلسطيني في مجلس العصبة العربية ليس اختلافاً حول مسألة اشتراك فلسطين في مجلس العصبة او عدم اشتراكها، فإن الشعب يؤيد هذا الاشتراك بجميع قواه.

أما فيما يتعلق بمندوب فلسطين في مجلس العصبة العربية، فاللجنة المركزية ترى أن الجبهة المركزية لعصبة التحرر الوطني في فلسطين في حيفا وبقا، وتعلن عن معيها الأكيد لإنشاء جبهات عربية في بقية مدن فلسطين وقراها، كما تعمل على توسيع قاعدة كل من الجبهات لتصبح جبهات ديمقراطية شعبية.

عصبة التحرر الوطني بحيفا في اجتماعها العام تؤيد قرارات اللجنة المركزية وتدعو الى تنفيذها

حيفا - على أثر اجتماع اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني، عقد اجتماع واسع لأعضاء العصبة في حيفا، عرضت فيه أعمال العصبة العامة وموقفها من الاختلافات في الحركة الوطنية فخرجت بالقرارات التالية:

١ - تأييد قرارات اللجنة المركزية ودعوة الشعب لتنفيذها والمطالبة بأدائها.

٢ - الموافقة على موقف العصبة من الاختلافات الحاصلة في الجبهة الوطنية والعمل المتواصل على إتمام الشعب ضرورة الوحدة الوطنية.

٣ - السعي للتواصل لأنهم العمال ضرورة التنظيم بحيث يقف هذا التنظيم صامداً أمام أزمة البطالة الشديدة التي تهدد العمال.

٤ - تأييد جبهة حيفا العربية، ومطالبة جميع الأحزاب والهيئات الوطنية والهيئات عينا أن تنضم إلى هذه الجبهة لتصبح جبهة تمثيلية صحيحة، ومطالبة الجبهة بتوسيع قاعدتها بإجراء انتخابات ديمقراطية لمجلس إدارتها.

٥ - تأييد بقاء مندوب العصبة الأستاذ اميل توما في جبهة حيفا وشكره لمساهمته في سبيل المحافظة على الوحدة داخل الجبهة.

العمال والفلاحون والفقراء ابن همهم في مشروع الاسطاة ؟

طلعت علينا الحكومة منذ أمده طويل بشروع بناء سبعة وعشرين ألف غرفة فاستشر الناس خيراً عما يخصهم من هذه المشاريع، والفقراء الذين لا يزالون في مساكنهم أسوأ من الرأه.

وقد كنا نطيل هذه اللدة نستحث الحكومة ونطالبها بسرعة التنفيذ مشهدينها الأمثال التي لا تخفى حتى على عمى البعائر والأبصار، كمثل «حواصة» ضاحية حيفا بلدة التثك المظلي بالصداء، كمثل الأحياء الأثرية القديمة في كل مدينة عربية، كمثل القرى اللبينة بالبين

الذي لا يصلح لايواء الحيوانات، كمثل كل مرتع للآوباء والأمراض يسكنه العامل والفلاح، البدان الفقيران.

... وأخيراً، وبعد الانتظار الطويل للمو بالعود والاستعدادات، جاءت الآليات، ان المواد اللازمة لبناء هذه الغرف للوثة أصبحت جاهزة، وأخيراً سكرتير لجنة الاسكان ان الشروع على وشك التنفيذ وسيبشر ببناء سبعة وعشرين ألف غرفة. ولكن لن ؟؟

لن يدفع تقدماً الأمان للشركات المتهمة بقرادي ان يقوم اصحاب الزا في هذه

موقف عصبة التحرر الوطني منه اختلفت الاحزاب في فلسطين بمقام بولس فرح

يتساءل كثير من اصدقائنا الوطنيين عن موقف عصبة التحرر الوطني من النزاع القائم بين الأحزاب الوطنية، وإلى أي جانب تميل بقطبها وتأييدها. ولعل هؤلاء الاصدقاء الصكرام كل الحق في تساؤلهم لأنهم تعودوا منا الصدق والصراحة في ابداء آرائنا، ولأن برنامجنا صريح وواضح وخطتنا الوطنية مستقيمة وثابتة مستوحاة من المصالح الشعبية العامة.

ان للخلاف القائم بين مختلف الأحزاب اسبابه العميقة وبواعثه المستورة الخفية ولا يقتنعنا ما يقال بان منشأ الخلاف هو على وجود صندوق الأمة او عدم وجوده، او على ديمقراطية ادارته او عدم ديمقراطيتها، او صلاحية الأستاذ موسى أفندي العلمي لتمثيل البلاد او عدم صلاحيته. فالأراء قد تختلف في هذا الموضوع او غيره ليس بالنسبة إلى الأشخاص بل بعلاتنا البرنامج والخطه. فم قرأ ولم نسمع لحد الآن أن حزبا من الأحزاب قد وضع برنامجاً جديداً لتسيير صندوق الأمة، او ارتأى رأياً ورفضت لجنته الحالية الأخذ به، كأننا

ان الخلاف القائم بين مختلف الأحزاب اسبابه العميقة وبواعثه المستورة الخفية ولا يقتنعنا ما يقال بان منشأ الخلاف هو على وجود صندوق الأمة او عدم وجوده، او على ديمقراطية ادارته او عدم ديمقراطيتها، او صلاحية الأستاذ موسى أفندي العلمي لتمثيل البلاد او عدم صلاحيته. فالأراء قد تختلف في هذا الموضوع او غيره ليس بالنسبة إلى الأشخاص بل بعلاتنا البرنامج والخطه. فم قرأ ولم نسمع لحد الآن أن حزبا من الأحزاب قد وضع برنامجاً جديداً لتسيير صندوق الأمة، او ارتأى رأياً ورفضت لجنته الحالية الأخذ به، كأننا

ذكرى التضحيات الجسام دفاعاً عن حرية الشعوب والافراد

ها نحن اولاً، نقف أمام هذا اليوم التاريخي وقد تكلل ذلك النضال المرير بالانتصار المبين، وقضت الفاشية والرجعية نحبا، نقف برهة لنذكر حروم هتلر نجبوشه على بلاد الاتحاد السوفياتي الآمنة وانطلاق جفافه بين عشية وضحاها تحت في ارض الدولة الاشتراكية فساداً، ناهيه حماداً وزاداً لتصبح لهم بارونات المال الألمان وفوقاتهم فتذكر التضحيات العظيمة التي قدمت في شوب الاتحاد السوفياتي اذ ذاك في مقاومتها لجيوش هتلر وزبائنه، نذكر الملايين من أبناء هذه الدولة العظيمة الذين استشهدوا في ميدان القتال دفاعاً عن مدينتهم الجديدة التي بنوها بالعرف والدماء. نذكر ايضاً رجال الجيش

كيف يجب ان نفهم تشجيع الاقتصاد الوطني

يروج البعض في كثير من الناسيات بأن ليس في البلاد طبقات ليدعوا دعواهم انه ليس من حق الطبقات المحرومة ان تطالب الطبقات الثمة بشيء لا تتماشى في بيت واحد يهدده الاستعمار والصهيونية بوجهها المفقوت الذي يجب ان تتخلص منه محل عيب هو ان تنازل طبقات الشعب الكادحة عن حقها أمام للصناعة الوطنية لان هذا التنازل في رأيهم يقويها وينشطها.

اتني لا أنكر ان الصناعة الوطنية ارتفع مستوى الصناعة فازدهرت وحسنت.

بمقام سليم قاسم

البلاد بقسطهم في تشييد صناعتنا الوطنية التي تضع تشجيعها نصب أعيننا... ولكن علينا في نفس الوقت ان نفهم معنى هذا التشجيع.

فبدني ان الصناعة لا تنهض على رأس المال وحده، بل انها تنهض على سواعد العمال. لذلك فن العوامل الأساسية لتشجيع الصناعة الوطنية وحمايتها تشجيع العمال وحفظ حقوقهم ورفع مستواهم لانه كلما تحسنت أحوالهم كلما ارتفع مستوى الصناعة فازدهرت وحسنت.

البقية على الصفحة الرابعة -

الاحمر ونسائه من ملايين الاطفال والشيوخ الذين ذبحهم جلادو هتلر ليتمكنوا من احتلال الارض الطيبة التي انبتهم. نذكر مئات المدن التي همرت عن بكرة ايها في دفاع الجيش الاحمر وهجومه، نذكر سموتك، ساستبول، خاركوف، روستوف، ستالتراد، لينتغراد: اماء مستقبلي خالده مدى الدهر في حروب الشعوب والتاريخية.

وان ظهر أن ما قدمه الاتحاد السوفياتي للقضاء على الفاشية كان ثمنا باهظاً، فذلك يرجع في الأساس إلى ان ما قدمه كان أيضاً دفاعاً عن بقية شعوب الارض فاطبه في حربها ضد أعدائها.

البقية على الصفحة الرابعة -

